

الأحد الثاني من أسابيع التذكارات: أحد الأبرار والصدّيقين

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

صلاة البدء



المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.
أيا نوراً أشرق من السماءِ حِكْمَةً إلهيَّةً على الصديّقين، يا
فرحاً علويّاً أفاض النعمة والقداسة في المختارين، يا قوّة لا
تُفهر قهر بها الأبرار الشريّير وقوّاته، إمنحنا النور لنهتدي
إليك، والفرح لنسعد بك، والقوّة لنغلب معك، فنسبحك ونمجّدك من الآن وإلى الأبد. آمين.
(من صلوات صباح أحد الأبرار والصدّيقين، صلاة المؤمن ١)

تسبحة الملائكة

❖ ألمجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر ❖ ألمجد للآب
والابن والروح القدس منذ الأزل وإلى أبد الأبد ❖ يا رب، افتح شفّتي ليذيع فمي أمجادك
❖ يا رب، افتح شفّتي، ليبرّم فمي تسابيحك ❖ أحرّس يا رب فمي واحفظ شفّتي، لئلا
يميل قلبي إلى الكلام السيّئ فأعمل أعمال الاثم ❖ أذكر يا رب مراحمك منذ الأزل ولا
تذكر لي آثامي التي اقترقتها، بل اذكرني على حسب كثرة رحمتك ❖ إني أحببت خدمة
بيتك يا رب ومكان حلول مجدك ❖ لبيتك، يا رب، يحقّ التقديس طول الأيام ❖ سبّحوا
الرب، يا جميع الأمم، لأنّ نعمته قد عظمت علينا وهو الرب حقاً إلى الأبد ❖ ألمجد للآب
والابن والروح القدس، وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.

ترتيلة الأحد

لحن باعوت مار يعقوب (يا ابن الله يا من صمت)

الأبرارُ يشفعونَ بديناننا عندَ الله فيسامحَ خطايانا
هُم المِلحُ هُم النورُ للمسكونة نستمدُّ العطفَ منهم والمعونه



هَبْنَا رَبِّ صِدِّيقِينَ وَأَبْرَارًا مُؤْمِنِينَ وَرُهَبَانًا وَعَذَارَى
باسمِ الكونِ يسجدونَ خاشعينَ عنِ الناسِ يصلُّونَ تائبينَ



يا أبرارُ فيكم تمَّ وَعَدُّ الخلقِ ما أَعَدَّ حُبُّ اللهِ للانسانِ
لثالثِ الأبِ، الابنِ رُوحِ الحقِّ كُلِّ المجدِ والسُّجودِ والشكرانِ

(من صلوات صباح أحد وأُسبوع الأبرار والصدّيقين، صلاة الفرض الأنطوني، زمن الدنح والتذكارات)

المزمور ١٠٣ (١٠٢)

❖ أبارِكِ الرَّبَّ يا نَفْسي ويا جَميعَ ما في داخِلي أَسْمَهُ القُدُّوسِ ❖ بارِكِ الرَّبَّ يا نَفْسي ولا
تَنسِي جَميعَ إِحساناتِهِ ❖ هو الَّذي يَغْفِرُ جَميعَ آثامِكِ وَيَشْفِي جَميعَ أَمراضِكِ ❖ يَفْتَدِي
مِنَ الهوَّةِ حَياتِكَ وَيُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ والرَّافَةِ ❖ يُشْبِعُ سِنِيكَ خَيْرًا فَيَتَجَدَّدُ كالعُقَابِ شَبابُكَ
❖ الرَّبُّ الَّذي يُجْرِي البِرِّ والحقِّ لِجَميعِ المَظلومينَ ❖ عَرَفَ موسى طرِقَهُ وبَنِي إِسْرائيلَ ماأثرَهُ
❖ الرَّبُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ طَوِيلُ الأناةِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ ❖ لا على الدَّوامِ يُخاصِمُ ولا لِلأبَدِ يَحْقِدُ ❖
لا على حَسَبِ خَطايانا عاَمَلنا ولا على حَسَبِ آثامنا كافأنا ❖ بل كارتِفاعِ السَّماءِ عَنِ
الأرضِ عَظُمَتِ رَحْمَتُهُ على الَّذِينَ يَتَّقونَهُ ❖ كَبُعْدِ المَشْرِقِ عَنِ المَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعاصِينا ❖
كما يَرَأفُ الأبُّ ببنِيهِ يَرَأفُ الرَّبُّ بِمَن يَتَّقونَهُ ❖ لآنَهُ عَالِمٌ بِجِبَلَتِنَا وذاكِراً أَننا تُرابُ ❖

الإنسان كالعُشْبِ أَيَّامَهُ وَكَزَهْرِ الحَقْلِ يُزْهَرُ ❖ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ فَلَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ ❖ وَرَحْمَةُ الرَّبِّ مُنْذُ الأَزْلِ وَلِلأَبَدِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ ❖ وَبِرَّةِ لِبَنِي البَنِينَ الحَافِظِينَ عَهْدَهُ الذَّاكِرِينَ أَوَامِرَهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا ❖ الرَّبُّ أَقَرَّ عَرْشَهُ فِي السَّمَاءِ وَمَلَكُوتُهُ يَسُودُ الجَمِيعَ ❖ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الجَبَابِرَةَ الأَشْدَاءَ العَامِلِينَ بِأَوَامِرِهِ عِنْدَ سَمَاعِ كَلِمَتِهِ ❖ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَوَاتِهِ يَا خُدَّامَهُ العَامِلِينَ بِرِضَاهُ ❖ بَارِكِي الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ ❖ بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي ❖ المَجْدُ لِلأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، مِنْ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمين.

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ القُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ المُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمين.

مِنْ رِسَالَةِ اليَوْمِ (عب ١٢/١٨-٢٤)

"إِنَّكُمْ (...) اقْتَرَبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونِ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى عَشْرَاتِ الأُلُوفِ مِنَ المَلَائِكَةِ، وَإِلَى عِيدِ حَافِلِ، وَإِلَى كَنِيسَةِ الأَبْكَارِ المَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَّانِ الجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ بَلَغُوا الكَمَالَ، وَإِلَى وَسِيطِ العَهْدِ الجَدِيدِ، يَسُوع."

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

الصدِّيقُ كالنَّخْلِ يُزْهَرُ وَبِشَلِّ لَأَرْزِ لِبَنَاتِ يَنْهِي. (مز ٩١ / ١٣)

هَلِّلُويَا

مِنِ انْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لَوْقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ (متى ٢٥ / ٣١-٤٦)

«متى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ، وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ. وَتُجْمَعُ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ. وَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ شِمَالِهِ. حِينَئِذٍ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا، يَا مُبَارِكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ؛ لِأَنِّي جُعْتُ فَاطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي، وَمَحْبُوسًا فَاتَيْتُمُ إِلَيَّ. حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، متى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشَانَ فَسَقَيْنَاكَ؟ ومتى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ومتى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَاتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا عَمِلْتُمُوهُ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فَبِي عَمِلْتُمُوهُ! ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ شِمَالِهِ: إِذْهَبُوا عَنِّي، يَا مَلَاعِينِ، إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِابْلِيسَ وَجُنُودِهِ؛ لِأَنِّي جُعْتُ فَمَا أَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَمَا سَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا فَمَا أَوَيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَمَا كَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَمَا زَرْتُمُونِي! حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، متى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشَانَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَمَا خَدَمْنَاكَ؟ حِينَئِذٍ يُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا لَمْ تَعْمَلُوهُ لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فَبِي لَمْ تَعْمَلُوهُ. وَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالْأَبْرَارُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ».

بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري عبدا صفير)

٣٢- يجتمعُ أُمَمُهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ.

يدفعنا النصّ إلى التأمل في معرفة الله لنا، إنه الراعي الذي لا يبذل جهدًا بالتّعرف على

خرافه والتّمييز بينهم. فالآبُ (أبونا) السّماوي بمعرفته لنا، إن كُنّا متشابهين بطبيعتنا الإنسانِيّة، هو حاضرٌ لنا وساهرٌ علينا، بكلّ تميّزاتنا. فهو يعرفنا معرفةً خاصّةً، معرفةً عن قرب.

٣٤- ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارِكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلِكُوتَ الْمَعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.

الله أحبّنا، وبمحبّته أراد أن يُقيم بقربنا، وذهبت محبّته إلى أن يعدّ لنا مكانًا بقربه، فمحبّته تتخطّى ضعفنا ونظرتنا إلى أنفسنا، هو ينظرُ إلى المحبّة الّذي في قلبنا، فعلينا أن نتأمّل بهذا الحبّ غير المشروط واللامحدود، فبذلك يكونُ الغوصُ في أعماقنا لنكتشفَ هذه المحبّة.

٤٠- فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ.

إنّنا خلّقنا بالمحبّة، ودعوتنا أن نعيشها، وذلك بأنّ نحبّ بعضنا بعضًا كما هو أحبّنا، محبّة صادقةً غير مشروطة. لتأمّل بهذه الحقيقة، أن تكونَ محبّتنا صادقةً وحقيقيّةً، أن نقبل الآخرَ وأن أرى في الآخرِ المسيحَ، وأحبّه وأكونَ مستعدًا للخروجِ من ذاتي لخدمته، فهو الّذي اتّحد المسيحُ فيه عندما قال لي فعلتموه.

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نرفعُ في هذا الوقتِ كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بينَ يديّ الربِّ قابلِ الصلواتِ ومُستجيبِ الطلّباتِ، طالبينِ شفاعةَ مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكرِ قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبر

الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى.

فترة صمتٍ لِنَضْعِ نَوَايَانَا بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ (...)

صلاة الختام

فلنشكّر الثالثَ الأقدسَ والمجدّد، ولنسجدُ لَهُ ونُسَبِّحُهُ الآبَ والابنَ والروحَ القدّسَ. آمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِيشَتْ أَلْهًا، قَدِيشَتْ حَيْلُتُنَا، قَدِيشَتْ لِأُ مِيُوتَا.

(قدّوس أنت يا الله، قدّوس أنت أيّها القويّ، قدّوس أنت يا مَنْ لا يموت)

إِثْرَحَمَ عَلَيْنُ.

(إِرحَمْنَا)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،

يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدَتَنَا وَارْحَمْنَا.

أبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الْقَدِيسَةُ مَرْيَمَ، أُمُّ اللَّهِ، إِنَّ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُكَ. وَالْبَيْعَةَ فِي الْأَقْطَارِ الْأَرْبَعَةِ تُحْيِي ذِكْرَاكُمْ، أَيُّهَا الْأَبْرَارُ وَالصِّدِّيقُونَ، لِأَنَّكُمْ تَبِعْتُمُ الْمَسِيحَ، وَحَمَلْتُمْ صَلِيبَهُ بِفَرَحٍ كُلِّ

يَوْمٍ، حَتَّى صِرْتُمْ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا، فَأَصْبَحْتُمْ يَنَابِيعَ نِعَمٍ وَبَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، لِتَكُنْ صَلَاتُكُمْ سَوْرًا لِجَمَاعَتِنَا الْمُصَلِّيَةِ الْمُؤْمِنَةِ الَّتِي تُكْرَمُ ذِكْرًاكُمْ، وَأَمَانًا وَسَلَامًا لِلْعَالَمِ كُلِّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَقَدَّسْتُمْ، فَنَمَجِّدُ الْآبَ وَالْأَبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ مَعَكُمْ، إِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات ختام صلاة مساء أحد الأبرار والصدّيقين، الكسليك، زمن الدنح المجيد)

ترتيلة الختام

صخرتي هو خلاصي

اللازمة: صَخْرَتِي هُوَ وَخَلَاصِي مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعزَعُ.

- ❖ إِلَى اللَّهِ تَسَكُنُ نَفْسِي، وَمِنْهُ خَلَاصِي، صَخْرَتِي هُوَ وَخَلَاصِي مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعزَعُ.
- ❖ إِلَى اللَّهِ اسْكُنِي يَا نَفْسِي، فَإِنَّ مِنْهُ رَجَائِي.
- ❖ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، وَفِي اللَّهِ صَخْرَةٌ عِزِّي وَمُعْتَصِمِي.
- ❖ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ، أَيُّهَا الشَّعْبُ، أُسْكِبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ مُعْتَصِمٌ لَنَا.

